البداية

هل قرأت مانشرته العديد من المواقع اليوم؟

كان السؤال مفاجئاً ومقلقاً وأنا أقرأه على (الواتساب).. من ابنتي التى سافرت إلى برلين منذ 20 يوماً ..كنت أستعد للنوم بتصفح (الموبايل) الذي لم يعد سهلاً الاستغناء عنه في زماننا هذا

كتبت لها : خير؟

= أكثر من موقع مصري نشر اليوم (أول فبراير 2022) توصيات مؤتمر أدباء محافظة الغربية تطالب بإعادة إصدار مجلة الرافعي

- أيييه؟

=أليست مجلة الرافعي هي الموجودة في مكتبتك وكنت ترأس تحريرها ؟

- يااااه.. ظننت كارثة حدثت !!!

=لقد فوجئت بعد كل هذه السنوات بأن هناك من يتذكر مجلة أدبية ورقية في زمن المنصات والتطبيقات والسوشيل ميديا والذكاء الصناعي.. وهي أصلاً غير موجودة في الفضاء الإليكتروني

- تصوري .. مجلة الرافعي كانت تصدر في مدينة طنطا قبل 40عاماً وكثير ممن شاركوا في الكتابة بها من المشاهير الآن

= ألم يكن الأجدر بهم أن يطالبوا بإنشاء موقع إليكتروني أو صفحات على السوشيل ميديا ؟

- عندك حق ولكن الأدباء معظمهم يعيش في الزمن الماضي ..يكتبون قصائدهم بالقلم على الورق ويقرأون الكتب الورقية ..وربما كان الجيل المعاصر هو الذي يتعامل بجدية مع التقنيات الحديثة

= انهم يطالبون أيضاً بتخليد ذكرى مصطفى صادق الرافعي ووضع تمثال له في مدخل محافظة الغربية كما حدث مع عباس العقاد في مسقط رأسه بأسوان

- لابد أن أقرأ الخبر لأعود بالذاكرة الى هذا الماضي الجميل الذي لايعرفه الجيل الجديد

وذهبت لأبحث في مكتبتي عن بقايا ذكرياتي مع هذه المجلة التي كانت علامة بارزة في إبداع أدباء الأقاليم وأمسكت بالعدد السنوي الذي أصدرناه - في شهر يونيو1985- ونحن نبدأ عامنا الثالث.. أتامل الأسماء التي تزين الغلاف : د.محمد مصطفى هدارة .. محمد المخزنجي .. محمد المنسي قنديل .. جار النبي الحلو .. تلك المجلة الرائعة التي كنت رئيساً لتحريرها على مدى خمس سنوات .. ونجاحها شجعنا على إصدار سلسلة كتب شهرية بعنوان كتاب الرافعي .. وأيضا مجلة (الطلائع) للأطفال ومعها كتيب صغير هدية مجانية .. يالها من أيام.

أتأمل صورة الخبر الذي أرسلته ابنتي بعنوان:



أدباء الغربية يوصون بإحياء تراث الرافعي



طالب العديد من أدباء وشعراء ومثقفي محافظة الغربية خلال توصيات مؤتمر اليوم الواحد الأدبي، بإطلاق اسم الأديب مصطفي صادق الرافعي علي أحد ميادين مدينة طنطا.

كان المركز الثقافي لمدينة طنطا قد استضاف فعاليات المؤتمر الأدبي لثقافة الغربية، والذي حمل أسم الأديب» الرافعي« وطالب مثقفو الغربية خلال التوصيات بفتح مقبرة الأديب الكبير لتكون مزارا سياحيا، والتواصل مع أحد فناني الغربية لعمل تمثال للأديب الكبير يوضع في أحد ميادين طنطا، علي غرار تمثال رفاعة الطهطاوي في سوهاج، والعقاد في أسوان، كما ضمت التوصيات إعادة طبع أعمال» الرافعي «في طبعات شعبية، لإتاحة سيرته للأجيال الجديدة

أكد أدباء الغربية ضرورة عودة مجلة» الرافعي «الأدبية للحياة الثقافية من جديد، كونها كانت أحد أهم الدوريات الثقافية والأدبية في مصر، ولا سيما بأنها حاصلة علي كافة تراخيص الطبع

طالبت التوصيات كذلك علي أن يتم تناول المؤتمرات المقبلة لرموز الأدب والفكر بمحافظة الغربية، وهو ما يعمل علي تقديم القيمة والأصالة والإبداع للمجتمع، مع التأكيد علي أهمية الاستعانة بالأدباء والمبدعين ككوادر ثقافية، تعلم قيمة الثقافة، ولا تفرق بين جميع ألوان الثقافة والفن.

و قفزت إلى ذهنى فكرة تسجيل هذه المجلة ومطبوعاتها التي لايعرف الكثيرون عنها شيئاً في كتاب أدعو من خلاله أدباء الغربية إلى تخليد تراثهم الثقافي ب (الديجيتال ميديا) ..فإن لم يستطيعوا تحمل تكاليف أنشاء موقع فعلى الأقل يمكنهم استخدام السوشيل ميديا (فيسبوك وتويتر

وانستجرام ويوتيوب)وكلهامجانية .. فقد أشاد بها كبار الصحفيين والأدباء وحصلت بسببها على شهادة تقدير سلمها لي د. أحمد هيكل وزير الثقافة في ذاك الوقت خلال مؤتمر أدبي بكلية الأداب بجامعة طنطا.

في الصباح ..اتصلت بصديقي الناقد الأستاذ أحمد عزت سليم لأسأله إن كان قرأ مانشرعن ذاك المؤتمر فأجابني بأنه فوجئ بأن تأثير المجلة مازال ممتداً بعد كل هذه السنوات.. فقلت له أنني سوف أكتب فصلاًعن (مجلة الرافعي) في كتابي الجديد .. واتفقنا على اللقاء ذات يوم لنتذكر تلك الأيام التي لاتنسى وحالت الظروف غير المواتية دون هذا اللقاء.

وأحمد عزت سليم ناقد أدبي معروف .. كان زميلي بكلية الإعلام - جامعة القاهرة .. وحين تخرجنا في الكلية عام 1977فضل هوالعمل في مسقط رأسه(مدينة المحلة الكبرى) ليمارس إبداعه من خلال عمله بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة الغربية حيث كان مديرها شاعر مبدع هو الأستاذ فاروق خلف .. التقى الصديقان عند فكرة انشاء مجلة ثقافية للمبدعين في الأقاليم لحل مشكلة النشر التي كانت تواجههم حيث كانت عملية النشر تستأثر بها العاصمة لأن الصحف والمجلات ونوادي الأدب والمراكز الثقافية تتركز في القاهرة.. وذات يوم جاءنى اتصال تليفوني من الأستاذ أحمدعزت سليم باختياري رئيساً لتحرير مجلة تصدرها مديرية الشباب باسم (الرافعي) لتخليد اسم الأديب مصطفى صادق الرافعي (ابن الغربية).. وأنه اتفق مع الشاعر فاروق خلف على أن تصدر المجلة بشكل رسمي كأية مجلة معترف بها في العاصمة وهذا يتطلب ترخيص أصدار من المجلس الأعلى للصحافة الذي يشترط أن يكون رئيس التحرير عضواً بنقابة الصحفيين ..ووافقت على الفور قائلا له :ما أروع أن أشارك في عمل أدبي في المحافظة التي أنتمي إليها .. وكانت هذه هي البداية التى أعادتها ابنتي الى ذاكرتي

أحد أهم الدوريات الأدبية

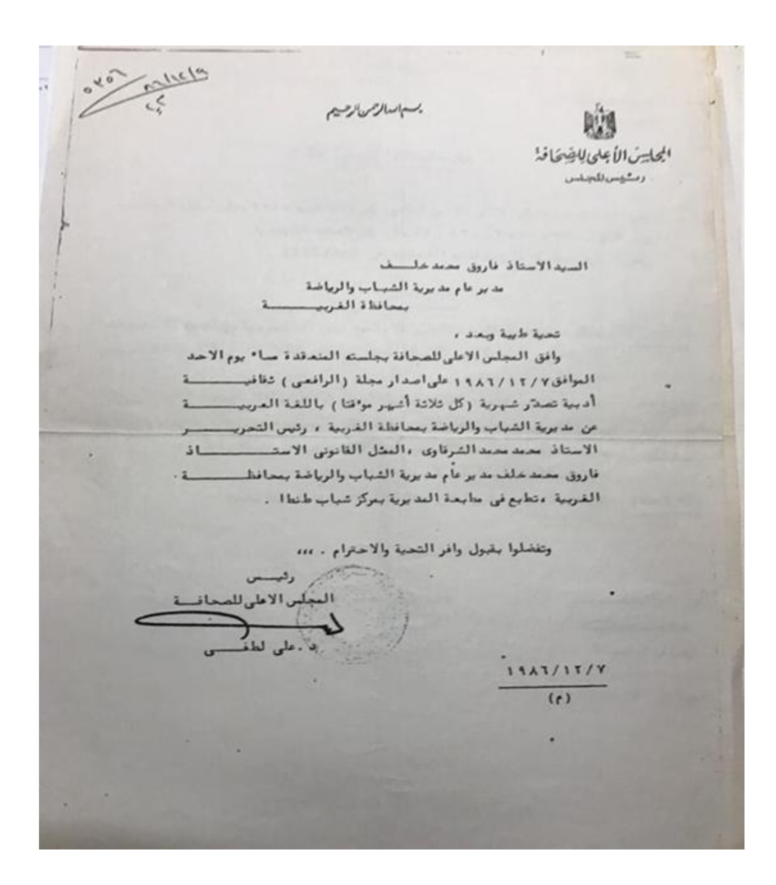
عدت بذاكرتي إلى ثمانينات القرن الماضي عندماكنت محرراً صحفياً بجريدة الجمهورية في بداية حياتي المهنية.. رحلة طويلة أشبه بمعركة سعيت فيها لاقتحام عالم الأدب والصحافة وأمد الله في عمري حتى اقتحمت أيضا عالم الديجيتال ميديا

لم أدرك وقتها .. أنني أساهم في تحقيق حلم يصعب نسيانه مهما طال الزمن.. الآن بعد أربعين عاما مازلت أشعر بالفخر لأنني كنت رئيساً لتحرير (مجلة الرافعي)التي كانت تصدرها مديرية

الشباب والرياضة بمحافظة الغربية عام 1983 وعدت بذاكرتي إلى تلك الأيام التي شهدت بداياتي الأدبية والصحفية منذ كنت في المرحة الثانوية ولم يكن لى من هوايات غير القراءة والتردد الدائم على قصر ثقافة المحلة الكبرى حيث تعرفت على أدباء المدينة الصناعية الأهم في محافظة الغربية .. كنت وقتها مغرماً بقراءة العقاد وطه حسين والرافعي الذي لم يخطر ببالي في ذلك الوقت أني سوف أتولى رئاسة تحرير مجلة تخلد ذكرى هذا الأديب العظيم ويكتب فيها أدباء صاروا اليوم من المبدعين الكبار في بلادنا .. جار النبي الحلو والمنسي قنديل ومحمد المخزنجي وعدد كبير احتلوا غلاف العدد السنوي الذي صدر في يونيو1985 وهو العدد الذي بدأنا به عامنا الثالث



كانت المجلة تصدر قبل عامين من هذا العدد برقم إيداع ..تم تسجيله في دار الكتب المصرية عام 1984 تحت بند دوريات ليضم الأعداد التي أصدرناها حتى حصلنا على ترخيص المجلس الأعلى للصحافة الذي صدر بتاريخ7ديسمبر1986 في جلسة برئاسة د.على لطفي رئيس المجلس الأعلى للصحافة.



المجلس الأعلى للصحافة
رئيس المجلس

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الاستاذ فاروق محمد خلف
مدير عام مديرية الشباب والرياضة
بمحافظة الغربية

تحية طيبة وبعد ،

وافق المجلس الاعلى للصحافة بجلسته المنعقدة مساء يوم الاحد الموافق ٧/١٢/١٩٨٦ على اصدار مجلة (الرافعى) ثقافية أدبية تصدر شهرية (كل ثلاثة أشهر موقتا) باللغة العربية عن مديرية الشباب والرياضة بمحافظة الغربية ، رئيس التحرير الاستاذ محمد محمد الشرقاوى ، الممثل القانونى الاستاذ فاروق محمد خلف مدير عام مديرية الشباب والرياضة بمحافظة الغربية ، تطبع فى مطبعة المديرية بمركز شباب طنطا .

وتفضلوا بقبول وافر التحية والاحترام ....

رئيس
المجلس الاعلى للصحافة
د. على لطفى

١٩٨٦/١٢/٧
(م)

كانت الترويسة الرئيسية للمجلة تحمل اسم الشاعر فاروق خلف كمشرف عام .. ورئيس التحرير : محمد الشرقاوي .. ومستشارو التحرير: د محمد مصطفى هداره - د. سعد اسماعيل شلبي - د. محمود الحسيني - د فوزى شريف .. ومدير التحرير: أحمد عزت سليم



الرافعى
تصدرها مديرية الشباب والرياضة بالغربية
يونيو ١٩٨٥

مستشارو التحرير
د. محمد مصطفى هداره
د. سعد اسماعيل شلبى
د. محمود الحسينى
د. فوزى شريف

المشرف العام
فاروق خلف

رئيس التحرير
محمد الشرقاوى

مدير التحرير
احمد عزت سليم

المحرر الأدبى
محمد حمزة العزونى

سكرتيرا التحرير
مبارك احمد
احمد شوكت

المسئول الفنى
طاهر بكر حسين

السكرتارية الفنية
عزه فيصل
هاله بلال
ايملى حبيب
ميرفت اسكندر

افتتاحية العدد كتبتها بعنوان : أقلام من جيلنا تتضمن التأكيد على أن المجلة أنعشت الحالة الأدبية في أقاليم مصر وليس في محافظة الغربية فقط وقلت : ليس هذا حديثاً عن أنفسنا ولكنه تأكيد على أننا نبدأ معكم عامنا الثالث ونحن أكثر إصراراً وحماساً .. قبل عامين ظهرت الفكرة في ذهن الشاعر فاروق خلف ..كان يحلم بأن تصدر عن مديرية الشباب والرياضة بالغربية مجلة ترعى المواهب الأدبية والفنية للشباب وتكون في مرحلة تالية لسان حال شباب مصرالمتطلع إلى غد أفضل وفي اجتماعنا الأخير سألناه هل تحقق حلمك ؟ أجابنا .. مازلت أحلم بالكثير .. فأعظم أعمالنا لم تظهر بعد

وخلال العامين الماضيين أصدرنا مجلة الرافعى شهرياً .. بالإضافة إلى كتاب الرافعى الذى بدأنا نشره منذ شهر فبراير الماضي بكتاب الدكتور مصطفى هدارة عن (الشعر العربي المعاصر قصائد شعراء الغربية والأقاليم) وقد نفذت الطبعة الاولى وكان الكتاب الثاني مجموعه قصصيه بعنوان (القاهرة) لسعد الدين حسن الذي طرح فى الشهر الماضى و المؤشرات تقول أنه يلقى نفس الإقبال من جانب القراء الذين يسارعون إلى اقتناء مطبوعات الرافعى سواء المجلة أو الكتاب ورغم ذلك مازال أمامنا مشوار طويل وضعنا خطوطه الأساسيه

وكتب أحمد عزت سليم مقاله بعنوان (العام الثالث): هانحن ندخل عامنا الثالث متخطين بعضاً من حواجز الوضع الثقافي الراهن بكل محتواه تحقيقاً لرؤية أدبية تهدف إلى المساهمة في كسر جمود الراهن الثقافي والتقليل من سيطرة تلك القوى المسيطرة عليه والتي تنساب في الساحة الأدبية فتغمر وسائل الإعلام الجماهيرية وتصبح بما لها من نفوذ ومؤسسات المنتهى الوحيد لكل باحث معتبرة نفسها المرجع الأساسي للحركة الأدبية والثقافية في مصر

وتحدث عن الأدباء الذين شاركونا في إحياء النهضة الأدبية في مقدمتهم الدكتور محمد مصطفى هدارة الذى قدم لمصر كتاب الرافعي الأول عن عديد من الشعراء الذين يكتب عنهم لأول مرة وقال : كان معنا الأستاذ الدكتور سعد شلبي شاركنا بوعيه الثاقب حركة تطوير المجلة وكان معنا الدكتور محمود الحسيني يجوب معنا المدن والقرى مستكشفاً مافيها من خير أدبي ومقدماً لأولئك المحرومين ملاحظاته ودراساته النقدية القيمة .. وكان يشاركنا محاولاتنا في الانتصار على الراهن الثقافي بمصر أولئك الذين أصبح كل منهم يمثل مركزاً ثقافياً ينشر ضوء الحياة على سبيل المثال لا الحصر : حلمي القاعود .. جار النبي الحلو ..محمد المخزنجي..يسري العزب ..محمود حنفي كساب ..المنسي قنديل ..مفرح كريم ..أحمد الحوتي ..عبد الله سيد شرف..

الخضري عبد الحميد .. فؤاد حجازى .. فتحى فضل .. سعد الدين حسن ..محمد الشهاوى ..محجوب موسى .. أحمد فضل شبلول.. فوزى خضر

ومن الذين شاركوا فى محاولتنا فى الانتصار على هذا الراهن الثقافي من كافة أقاليم مصرالأدباء الزميل يسري فودة والزميل محمد سعد شريف والكتاب الأدباء: سمير الفيل ..فوزي أبو حجر .. فوزى عبد المجيد شلبى ..اسماعيل بريك ..محمد عبد المطلب .. محمد إبراهيم أبو عيد..عمرو عبد المنعم ..عبد الحميد أبو عيسى .. طه دسوقي أبو شحاته ..محمد نشأت الشريف ، محمد آمين ، مختار السيد أبو طاحون ..سميرالفتياني ، السيد زرد ، ربيع الصبروت ، قاسم مسعد عليوه ، أحمد محمد ابراهيم، احمد محمود مبارك .. أحمد محمد النقيب السيد رزق ، حسن فتحى مجاهد..محمد رجب عبد الحميد .. محمد أبو الفضل بدران ، محمد القدوسى ، عزمي سلامه ، سمير المنزلاوى ..رضا أبو اليزيد ..محمد السيد صالح.. محمد محمد الجندى ، ربيع السيد عقب الباب.. محمد كمال عباس،.محمد عبد المقصود الشربينى ، أشرف يواقيم ، رافت رشوان ، محمود قنديل ، رؤوف رشدى ، فوده عبد الغفار ، ممدوح العربي ..جمال حامد ، حنان فتحى أبو السعد ..صالح الصياد، السيد الشيتي.. عماد شندى ، جمعه محمد جمعه .. مجدى ابراهيم محرم ، محمد عبدالحميد ابراهيم ، رجب على بدر ، ابراهيم سعيد عبد المعطى ، أحمد محمد السطوحي ..محمد درباله ، حسنى أبو جويله ، عمادالحمزاوي ، محمود عثمان.. ابراهيم عيسى ..سوزان عبد العال ، بدوى حسين ..محمدأبو الفتوح ، خالد زهموم ، عبد الغنى مصطفى ..الأمير كمال فرج .. ادوارد عدلى حلمى ، هانم الفضالي ، أحمد اسماعيل مرسال..مجدي الحمزاوى ..يحيى الشهاوى .. محمد عبد القادر السبع ، عزت الدراجيني ..ونجوى سالم ..وعبد الناصر عبد الرحيم ..والأساتذة محمد فريد الباز والسيد الجرف وعبد الحفيظ صقر ، شوقى الجرف، والمرحوم القصاص عبد العزيز البدراوى

والعدد يمتلئ بموضوعات قيمة وقضايا مهمة فالشاعر فاروق خلف يكتب عن أن كتابة الشعر المنثور أصعب من التقليدي .. وحلمي القاعود يكتب عن الإحباط الذي يعاني منه أصحاب الأقلام الجادة.. ومحمد المخزنجي يقول أن الطب أغناه عن احتراف بيع الكلمات .. وجار النبي الحلو يقول أن منتجي الثقافة هم مستهلكوها ويتساءل فتحي فضل : لماذا تتجاهل الغربية مسرحياتي؟ والمنسي قنديل يقول أن التراث العربي كشف له الأقنعة التي توارى فيها ضعفنا

العدد لم يتضمن مقالات الأدباء فقط ولكنه نشر عدة قصائد وعدد من القصص القصيرة في 128صفحة.. ويمكن قراءتها في العدد الذي تم إيداعه بدار الكتب والوثائق.. برقم 1984/6203: دوريات

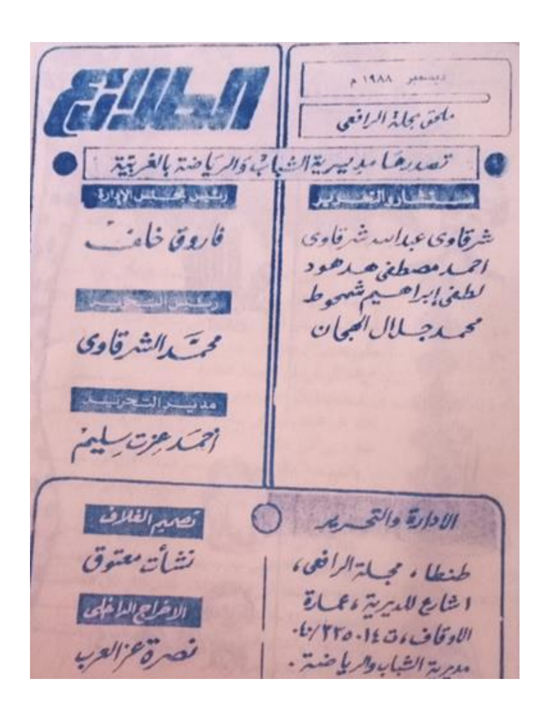
كان الناقد الأدبي الأستاذ أحمد عزت سليم والشاعر فاروق خلف مدير عام مديرية لشباب والرياضة بالغربية صاحبا فكرة تأسيس مجلة أدبية لتخليد الأديب ابن الغربية مصطفى صادق الرافعي ..الذي يمثل علامة بارزة في تاريخ الأدب العربي الحديث

الآلة الكاتبة

يوم صدرت الرافعي لم تكن الطباعة متطورة إلى هذه الدرجة التى نراها الآن .. لا أوفست .. ولا طباعة تحت الطلب .. كانت المطابع الكبرى في القاهرة وكان علينا أن نعتمد على الآلة الكاتبة التي كانت في ذاك الوقت وسيلة الكتابة المتطورة عن الكتابة بالقلم وكانت مديرية الشباب والرياضة تملك مطبعة صغيرة لطبع الأوراق والقرارات الرسمية والمنشورات الدورية وهي التي اعتمدنا عليها في طباعة المجلة وكتابها الشهري.. وكانت شركة التوزيع المتحدة التابعة لجريدة الجمهورية التي أعمل بها هي التي تقوم بالتوزيع

كان نجاح المجلة دافعاً لأن نفكر فى إصدار مجلة ثانية مخصصة للأطفال بعنوان (الطلائع) ومعها هدية عبارة عن كتيب صغير في التنمية الذاتية بعنوان كتاب الطلائع .. وكان أول ماأصدرناه فى سلسة الطلائع




الطلائع

ديسمبر ١٩٨٨ م

ملحق بمجلة الرافعى

تصدرها مديرية الشباب والرياضة بالغربية

مستشارو التحرير

شرقاوى عبدالله شرقاوى
احمد مصطفى هدهود
لطفى ابراهيم شحوط
محمد جلال الجحان

رئيس مجلس الإدارة

فاروق خلف

رئيس التحرير

محمد الشرقاوى

مدير التحرير

أحمد عزت سليم

الادارة والتحرير

طنطا ، مجلة الرافعى ، الشارع للمديرية ، عمارة الاوقاف ، ت ٠٤٠/٣٢٥٠١٤ ، مديرية الشباب والرياضة .

تصميم الغلاف

نشأت معتوق

الإخراج الداخلى

نصرة عز العرب

كتيباً عنوانه (الطريق الى القمة) .. فى 32 صفحة عن الدروس والنصائح التى يمكن أن نتعلمها من حياة الكبار فى مختلف المجالات الادبية والثقافية .. وفي ديسمبر 1988 صدر العدد الأول من الطلائع وكتبت في افتتاحيته:

قبل خمس سنوات.. كانت مجلة الرافعي حلما نسعى لتحويله إلى واقع .. وعشنا نصارع العقبات ونواجه المتاعب طوال هذه السنوات من أجل المحافظة على استمرارالصدور وعلى تطوير الرافعي من عدد إلى آخر حتى أصبح الحلم واقعاً له أثر بارز في الأوساط الثقافية .. المجلة الآن تصدر ضمن مطبوعات الرافعي التي تصدر أيضا كتاباً كل ثلاثة شهور فى سلسلة (كتاب الرافعي) وبلغ ما صدرمنها حتى الآن 8كتب واليوم نبدأ حلماً جديداً .. ونصدر العدد الأول من مجلة الطلائع ، ومعها كتاب الطلائع عن مطبوعات الرافعي التي تكبرعاماً بعد عام.. وإذا كان لي أن أشير إلى أصحاب الفضل ، ممن ساهموا في نجاح مطبوعات الرافعى منذ بدايتها واستمرارها بهذه الدفعة الشابة المتطلعة الى الجديد دائماً .. فإننى أذكر بكل التقدير الدكتورعبد الَأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة .. والشاعر فاروق خلف مدير عام الشباب والرياضة بمحافظة الغربية . وزملائي أعضاء مجلس التحرير .

قصة لجار النبي الحلو

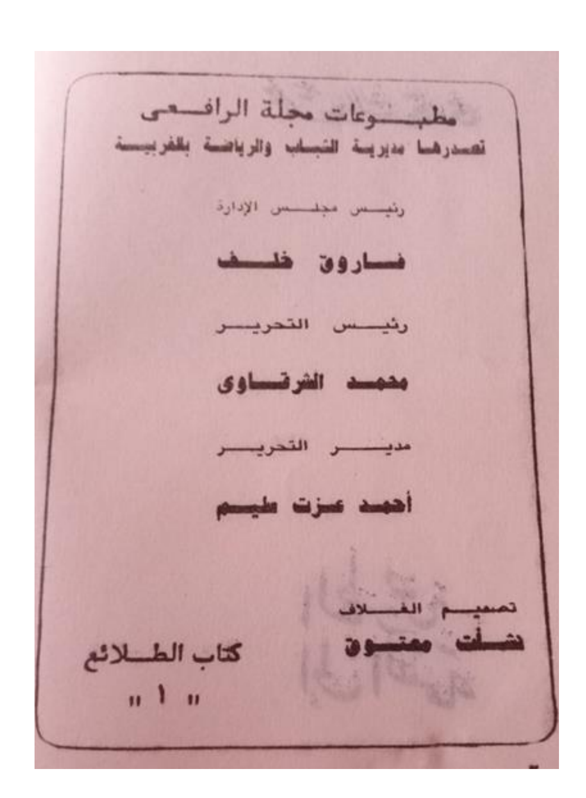
وتضمن العدد موضوعات تهم النشئ بعضها كتبه الأطفال ولعل مما يمكن الإشارة إليه هذا الحماس للمجلة الوليدة من جانب الأدباء وفي مقدمتهم جار النبي الحلو الذي نشر هذه القصة بعنوان حكاية:

كانت سلوى تتفرج على العنزة التي تنط لأعلى وعلى الجدي الذي يركض ويركض ويضرب الهواء برأسه

وكان الأب يجلس بجوار الشجرة وباهتمام ودقة يغزل طاقية من الصوف بديعة الألوان .. وبعد قليل قال الأب: خذى يا سلوى هذا الحطب وضعيه بالداخل . وسلوى المشغولة باللعب مدت يديها وأخذت الحطب بلا اهتمام، وسارت وهى تنظر بعينيها إلى العنزة والجدى وكانت تتعثر. وبالداخل رمت ما بيديها دون أن نتنظر أين رمت به، وخرجت ولم تر سلوى راكية النار الصغيرة التي كانت الأم تصنع عليها القهوة منذ قليل ، ولذلك رمت سلوى ما بيديها من حطب فوق النار وخرجت تتفرج على العزة والجدى ، وبعد قليل قال الأب: خذى يا سلوى هذه الحشائش الجافة وضعيها بالداخل ، وكان عقلها سارحاً في اللعب فأخذت الحشائش الجافة ورمت بها ولم تعرف سلوى أنها رمت فوق راكية النار المشتعلة والحطب الذي يدخن وما أن خرجت تتفرج وتلعب حتى صرخت الأم وقفز الأب، وجرى الأولاد، إذ كان الحريق قد أمسك بكل شئ وارتفعت النيران ، وبعد جهد تمكنوا من إطفاء الحريق ، وجلسوا حول بئر الماء ، نظر الأب لسلوى وهى تبكي وتبكى وقال البكاء لا يداوى الإهمال.

أما الكتاب الهدية الذي تم توزيعه مع هذا العدد فقد كان عنوانه : الطريق إلى القمة .. بدأته بهذا المقال:

النجاح في الحياة مسالة قدرية ولأن الإنسان لا يعرف ماخطه القدر له فليس عليه إلا أن يعمل ويصبر .. ولا ينجح إلا من يدفع الضريبة من عمره ومن راحته ومن صحته .. كل الذين نجحوا لم يولدوا ناجحين لقد ذاقوا طعم الفشل ومرارة الألم لكنهم صمدوا .. كانوا في داخلهم يؤمنون بأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً ولهذا حققوا ما كانوا يتطلعون إليه ولا يمكن القول أن النجاح موهبة بمعنى أن الموهبين فقط هم الذين ينجحون لأننا نعرف موهوبين كثيرين ليسوا ناجحين. وهذا يعنى أن النجاح يحتاج إلى أشياء أخرى غير الموهبة ... والمتتبع لحياة هؤلاء المشاهير يلاحظ أن طفولتهم لم تكن تدل على أنهم سيحققون ما هم فيه الآن ..الشيخ متولي الشعراوى .. لم يكن يرى مستقبله إلا في الزراعة كمزارع مثل أقاربه .. ود. يوسف إدريس لم يكتشف أنه كاتب قصة إلابعد أن درس الطب.. غادة السمان .. كانوا يعتبرونها بنتاً بائرة لا تصلح أن تكون مثل كل بنات العائلة المتعلمات لكن القدر كان يخبئ لها دوراً أفضل وأعظم من أحلام طفولتها .. والآن لا يوجد من يفوق الشعراوى علماً ومجداً وشهرة .. د. يوسف إدريس رائد القصة القصيرة في عالمنا العربي وصاحب قلم جاد يفخر به كل مصرى وغادة السمان ونوال السعداوي وأمينة السعيد كاتبات رائدات كل واحدة في مجال ... يشرف المرأة العربية . باختصار كل هؤلاء الناجحين حملوا أحلامهم وطموحاتهم وراحوا يضعون كل يوم طوبة على جدار المستقبل .. بعضهم حقق حلم شبابه والبعض الآخر وجد نفسه في مجال آخر ماكان يحلم به لكنه ناجح فيه ومشهور أيضاً . ولو أن د. زكي نجيب محمود .. تقاعس منذ طفولته معتبراً أنه ليس موهوباً .. لما وصل إلى ما هو فيه الآن .. نفس الشيء كان يمكن أن يحدث مع د مصطفى محمود ونجيب محفوظ و أحمد بهاء الدين وأحمد بهجت وإحسان عبد القدوس وغيرهم .. إن النجاح طريق طويل يبدأ بتحديد الهدف والإصرار على تحقيقه.. وفى النهاية تأتى الموهبة التى لا يكشفها الإنسان أحياناً إلا في فترة متأخرة من عمره


مطبوعات مجلة الرافعي
تصدرها مديرية الشباب والرياضة بالغربية
رئيس مجلس الإدارة
فاروق خلف
رئيس التحرير
محمد الشرقاوى
مدير التحرير
أحمد عزت سليم
تصميم الغلاف
نشأت معتوق
كتاب الطلائع
" ١ "



كتاب الرافعي الشهري

قررنا إصدار سلسلة كتب شهرية بعنوان كتاب الرافعي .. بدأت بكتاب : الشعر العربي المعاصر إلى أين (قراءة تطبيقية في بعض شعراء الغربية والأقاليم) للدكتور محمد مصطفى هدارة

وكتاب :احترس..القاهرة (مجموعة قصصية) سعد الدين حسن – و مدخل إلى وصف الشعر الحديث لفاروق خلف – و .. السفر إلى منابت الأنهار (شعر) لمحمد فريد أبو سعده – و.. السهم والشهاب دراسة تمهيدية في القصة والرواية للدكتور شاكر عبد الحميد – و.. قراءة في صحيفة يومية(شعر)لعبد الله السيد شرف – وكان الكتاب السابع بعنوان : أدباء من الغربية .. كتبه فريق العاملين بمجلة الرافعي بإشراف أحمد عزت سليم مدير التحرير .. وكان برقم إيداع 1987/3148 وجاء في مقدمته:

هذا كتاب فريد من نوعه، إذ أنه يقدم شهادات يكتبها كتاب الغربية ، عن الواقع الأدبي الذي نبتوا من خلاله .. وقد كانت المسافة بين فكرة هذا الكتاب وبين وقوعه بين يديك عزيزي القارى ـ قصيرة .. جد قصيرة ..وقد لا تصدق أنها بضعة أيام قليلة ،وليس هذا اعتذاراً منا عن هذا الكتاب ، فكل منا يتحمل مسئولية كل كلمة خطها بقلمه ..ولكن الحقيقة أن هذه

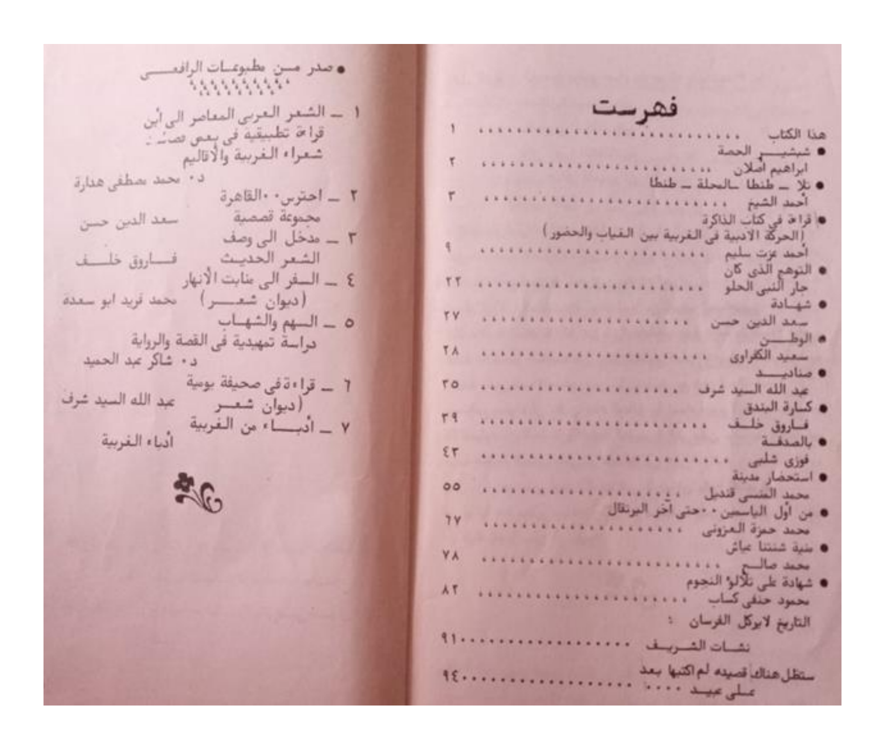
السرعة، حققت للكتاب طزاجة طالما افتقدتها الكتب .. وصدقاً فطرياً مازالت حياتنا الثقافية تحتاجه.. ومن خلال هذا الصدق ، وهذه الطزاجة، نتقدم اليك أيها القارىء العزيزبهذا الكتاب..وأسماء الكتاب وشهاداتهم مرتبة وفقا للترتيب الأبجدى.

إبراهيم أصلان

وقد بدأ الكتاب بماكتبه إبراهيم إصلان : قبل عام أو أقل كنت عائداً من شبشير الحصة برفقة الخـــــال عبد الرحيم يحيى في طريقنا إلى القاهرة وكانت الساعة قد جاوزت الثانية صباحاً عندما وصلنا إلى طنطا ، وجلست على أرض الأرصفة التي تطل على ميدان الساعة حيث ولدت، والقلب مزدحم بكل هذه الأشجان والأحزان الغريبة التي ملأتنى، كلما مررت بهذه المدينة أو سمعت بها ..أنا الذي ليل نهار ، سمعت بها حتى خلتني عرفتها ، دون أن أدركها أو تدركني.

عرفتها في كل مرة سألنى أحد عن موطن مولدي ، عرفتها في حكايا الأهل آلاف الحكايا ، عرفتها إذا ما عاود الأبوان ذكرى أيامهما الأولى الزاهية، التي ولت، الشيء الوحيد الذى ملكا ، قبل أن تنأى بهما الأيام حتى يشيخا ، ويدفنا هكذا في الأرض العربية. لا أتحدث هنا عن الكتابة، فالكتابة بعض من هذه الاحوال ، . هذه الأيام، والأحزان ، والاحلام التي هدتنا . وأن تتذكرنا طنطا ضمن من تذكرت من أولاد ، لهو أمر ، بالطبع يفوق كل ما تبقي لنا من طاقة على الفرح والإبتهاج

أما بقية الموضوعات فكتبها الأدباء : أحمد الشيخ -أحمد عزت سليم - جار النبي الحلو - سعد الدين حسن - سعيد الكفراوي - عبد الله السيد شرف - فاروق خلف -فوزى شلبى - محمد المنسي قنديل -محمد حمزة العزوني - محمد صالح - محمود حنفى كساب - نشات الشريف - على عبيد



فهرست

هذا الكتاب ١
• شيشيـــر الحصة
ابراهيم أصلان ٢
• تلا ــ طنطا ــالحلة ــ طنطا
أحمد الشيخ ٣
• قراءة في كتاب الذاكرة
(الحركة الأدبية في الغربية بين الغياب والحضور)
أحمد عزت سليم ٩
• التوهم الذى كان
جار النبى الحلو ٢٢
• شهـادة
سعد الدين حسن ٢٧
• الوطـــن
سعيد الكفراوى ٢٨
• صناديـــد
عبد الله السيد شرف ٣٥
• كسارة البندق
فـاروق خلـف ٣٩
• بالصدفـة
فوزى شلبى ٤٣
• استحضار مدينة
محمد المنسى قنديل ٥٥
• من أول الياسمين ٠٠حتى آخر البرتقال
محمد حمزة العزونى ٦٧
• شية شنتنا عياش
محمد صالـح ٧٨
• شهادة على تلألؤ النجوم
محمود حنفى كساب ٨٢
التاريخ لابوكل الفرسان :
نشـات الشـريـف ٩١
ستظل هناك قصيده لم اكتبها بعد
علـى عبيـد ٠٠٠٠ .... ٩٤

• صدر مـن مطبوعـات الرافعـــى

١ ــ الشعر العربى المعاصر الى أين
قراءة تطبيقية فى بعض نصـ:
شعراء الغربية والأقاليم
د٠ محمد مصطفى هدارة

٢ ــ احترس٠٠القاهرة
مجموعة قصصية — سعد الدين حسن

٣ ــ مدخل الى وصف
الشعر الحديث — فـــاروق خلـــف

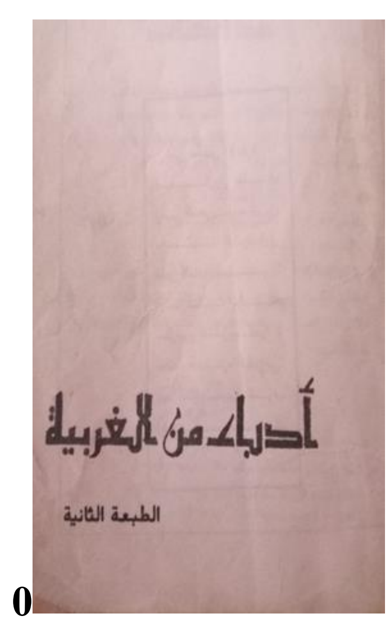
٤ ــ السفر الى منابت الأنهار
(ديوان شعـــر) — محمد فريد ابو سعدة

٥ ــ السهم والشهاب
دراسة تمهيدية فى القصة والرواية
د٠ شاكر عبد الحميد

٦ ــ قراءة فى صحيفة يومية
(ديوان شعـــر) — عبد الله السيد شرف

٧ ــ أدبـــاء من الغربية
أدباء الغربية

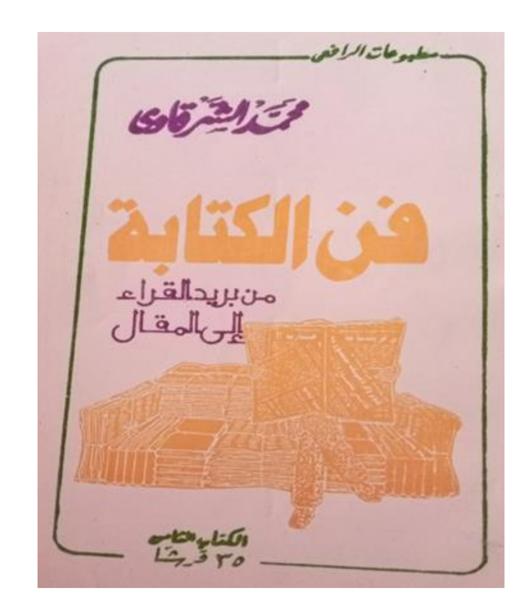
0

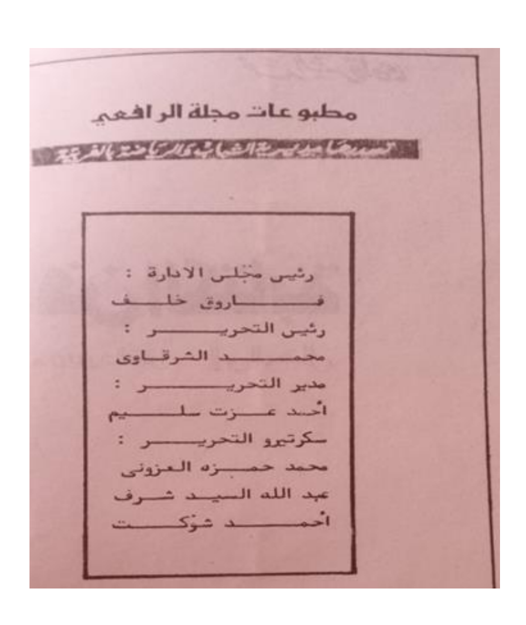


فن الكتابة

وكان الكتاب الثامن من تأليفي بعنوان(فن الكتابة من بريد القراء إلى المقال) جاء التقديم له على هذا النحو:

عزيزي القارئ بعد سبعة كتب قدمتها لك سلسلة كتاب الرافعى نقدم لك كتاباً من نوع مختلف ، فهو كتاب يشرح للكاتب المبتدىء أبجديات الكتابة بدءا من بريد القراء إلى المقال الصحفى . والكاتب هنا يقدم خلاصة لدراسته في ردهات كلية الإعلام، جنباً إلى جنب مع خبرته الصحفية الطويلة و معرفته و ممارسته لفنون الكتابة الصحفية باختلاف درجاتها . ولإحساس الكاتب بأهمية اللغة فإنه يقدم عرضاً سريعاً لأهم قواعد النحو ، والأخطاء اللغوية الشائعة وبهذا فإن هذا الكتاب يوفر كثيراً من الوقت. والجهد أمام الكثيرين ممن يتطلعون إلى مهنة الكتابة الصحفية . والاتصال بالجماهير





مطبوعات مجلة الرافعي

رئيس مجلس الادارة :
فاروق خلف
رئيس التحرير :
محمد الشرقاوى
مدير التحرير :
أحمد عزت سليم
سكرتيرو التحرير :
محمد حمزه العزونى
عبد الله السيد شرف
أحمد شوكت

وتضمن فصولاً عديدة عن فنون الكتابة الصحفية وكان أول موضوع فيه بعنوان:12(مليون كلمة(

كان الخليل بن أحمد يقول أن ما يمكن أن يتألف من الحروف الهجائية للغة العربية يزيد على إثنى عشر مليوناً من الكلمات .. لكن الواقع يقول أننا لا نستخدم أكثر من ٨٠ ألف كلمة فقط.. فالجوهري صاحب معجم (الصحاح) جمع فيه نحو ٤٠ ألفاً من مواد اللغة ..وابن منظور جمع في (لسان العرب) نحو ثمانين ألفاً من مواد اللغة. ولغتنا العربية تتكون من ٢٨ حرفاً هذه الحروف تجدها في هذه الكلمات (أبجد هوز - حطي كلمن - سعفص قرشت - تخذ - ضظغ) . وهذا هو الترتيب الأبجدى للحروف وقد سمى أبجدياً نسبة إلى أول كلمة الترتيب وهى (أبجد).وعلى أية حال فإن ترتيب الحروف في النهاية يسمى (الفبائية) نسبة إلى الحرفين (ألف باء) اللذين يبدأ بهما كل ترتيب

واللغة.. مجموعة علاقات .. فمن الحروف تتكون الكلمة ومن الكلمات تتكون الجملة .. ومن طريقة تركيب الجمل واختيار الكلمات يكون الأسلوب الذي يميز . كاتباً عن آخر.. وكل كاتب له قاموس يستخدمه في مؤلفاته وفى كل قاموس أنواع عديدة من الكلمات تمد أسلوبه بالثراء .. وتصنع منه كاتباً مميزاً.

وفي موضوع بعنوان كاتب لأول مرة:

باب رسائل القراء. . قد يوضع له عنوان آخر مثل بين المجلة وقرائها ... حوار القراء أو منكم وإليكم أو مع تحياتى .. أو رسائل إلى المحرر . وهكذا .. فكل صحيفه أو مجله تختار الاسم الذي يعجبها . وباب الرسائل ليس مقصوراً على نشر المشكلات فقط ..إنه أيضا يتسع

لنشرالأفكار وطرح القضايا ومناقشة آراء بعض كتاب الصحيفة أو المجلة .. والمشكلة التى تواجه عشاق الكتابة هى أنه قد يكون خجولا ٠ ٠ أو خائف من الكتابة إلى الصحف .. أويكون فى حاجة إلى من يشجعه على الكتابة . .. أو لا يعرف ماذا يكتب ..والبداية دائماً صعبة . . لكن من يحاول .. لابد أن يحقق شيئاً .. وعليك ألا تخاف من الفشل . فليس من المعقول أن أول رسالة تكتبها للصحيفة ستكون رائعة إلى درجة ألا توجد بها أخطاء وإلا فلماذا تكتب إلى هذا الباب بالذات . لو أنك تستطيع أن تكتب فكرة جيده وبأسلوب جيد لا أخطاء فيه لكان مكانك صفحة الرأى أو أية صفحة بالمجلة أو الجريدة..ولكن أنت تحاول للمرة الأولى فلا تخجل من التجربة. كل ما عليك هو أن تختار فكرة معقولة وتحاول التعبير عنها بأسلوبك .. وإذا صعب عليك أن تكتب كلمة معينه فعليك أن تسال أي صديق . أذكر أنني منذ عدة سنوات كنت أشرف على باب رسائل القراء بجريدة المساء وكان عنوانه (مع تحياتى للمساء)لاحظت هذه المشكلة لدى كثيرين ممن يريدون الكتابة ألى الباب . ولكن يمنعهم الخوف أو الخجل أو التردد لهذا وضعت أكثر من باب لجذب القراء الجدد : مثلا باب عنوانه من قارئ لقارئ..عن معلومه قرأها أحد القراء ويريد أن ينقلها لزملائه القراء وكانت هذه خطوة شجعت الكثيرين على الكتابة الى الباب ورويداً رويداً بدأوا يعبرون بأنفسهم عن أرائهم بعد أن كانوا ينقلون أفكار الآخرين ووضعت أيضا باباً جديداً عنوانه (الرساله الأولى) كنت أنشر فيه رسالة قارى، يكتب إلينا لأول مرة يعبر فيها عن إعجابه بالجريدة أو الباب وكنا نعلق على رسالته بأننا نشكره وننتظر منه الرسالة الثانيه التي ينقل إلينا فيها معلومه جديدة أو يقول فيها رأيه في إحدى المشكلات الراهنة. وهكذا كنا نشجع القراء الجدد على الكتابة

يبقى بعد ذلك أن تسأل نفسك هذا السؤال قبل أن تتوغل في عالم الكتابة لماذا تكتب ؟! يجب أن يكون أمامك هدف تريد تحقيقه . . ولأنك في بلد من العالم النامي .. فلابد أن يكون هدفك إنارة الطريق أمام قرائك وأن يكون التنوير .. رسالتك والسؤال أجاب عليه ٤٠٠ من كبار الكتاب يمثلون ٨٠ دولة في استفتاء مجلة ليبراسيون الفرنسيه ومن بين ما نشرته المجلة من إجابات الكتاب الكبار (قال الروائي البريطاني جراهام جرين أنه يعبر عن أفكاره حين تنضج ويصبها على الورق .. فالكتابة بالنسبة له .. حالة غليان عقلى يتساقط فيها بخار الأفكار حروفاً وكلمات

الكاتب الألمانى ستيفن هرمان أكد أنه يريد أن يترك أثرا .. فرنسوا ساجان قالت أنها تعشق الكتابة ولا يمكنها القيام بعمل آخر وهى تريد الحفاظ على الشهرة التي حققتها ولا تريد أن تخذل قراءها الذين تابعوا إنتاجها منذ (مرحبا أيها الحزن) والذين مازالوا معجبين به .... جابريل جارسيا ماركيز يعتقد أنه بالكتابة يخترق حاجز العزلة والوحدة.... أنتونى باول الكاتب

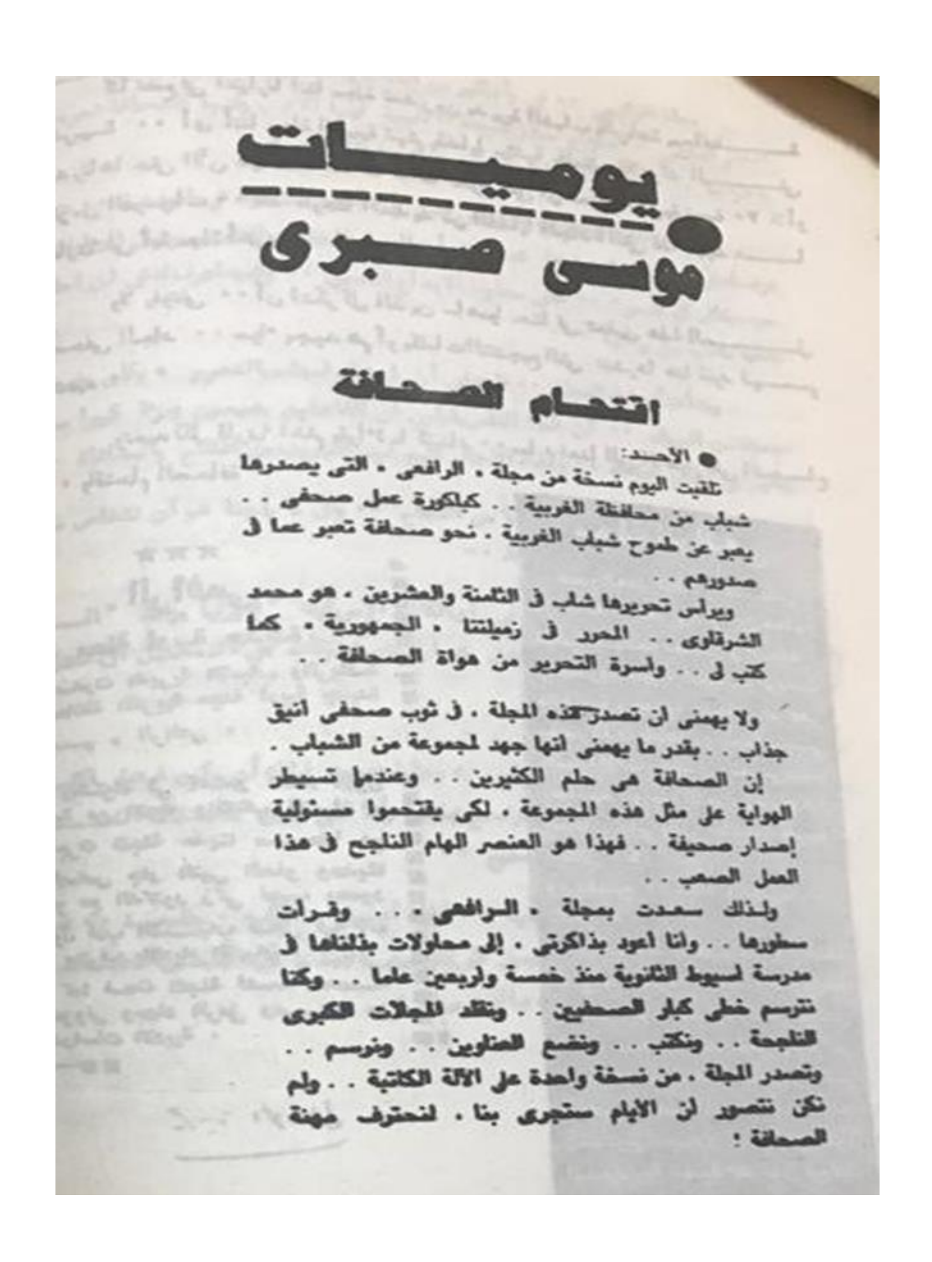
الألمانى. أكد أن هدفه من الكتابة .. إعادة تشكيل العالم وأنه يشبه نفسه بالنجار الذي يعيد تشكيل أخشاب الأشجار لتصبح لها قيمه ومعنى • البرتو مورافيا .. قال أن الكتابه أصبحت بالنسبه له عادوة.. إنها مثل الدوره الدمويه .. دخلت كيانه وقلبه .. وأصبحت جزءاً من تكوينه الجسدي والنفسي.

جورج سيمينون . كاتب الروايات البوليسيه الفرنسي . قال أنه يحتاج إلى التعبير عن نفسه كما اعتاد أن يفعل منذ طفولته وإذا لم يفعل ذلك أصابه المرض أى أن الكتابه تستجيب لضرورة لديه وقال الكثيرون أنهم يكتبون لانهم يستمتعون بالكتابه . والبعض قال أنه يجد في الكتابة تسليه .. والبعض الآخرأكد أن هناك قضيه تشغل ذهنه ويحاول من خلال الكتابة أن يعالج القضية ..والمهم أنك يجب أن تحدد لنفسك الإجابة قبل أن يجرفك التياروتصبح الكتابة بالنسبة لك .. وظيفه روتينيه . . فينصرف عنك القراء.. والكتاب يمتلئ بموضوعات تهم كل من يتطلع للعمل في بلاط صاحبة الجلالة

وفي اليوم الثالث لطرح الكتاب في الأسواق أخبرتني شركة التوزيع أن الكتاب بيعت نسخه كلها وتحتاج إلى طبعة ثانية .. وربما كان ذلك بسبب أن توقيت نشر هذا الكتاب كان مناسباً فقد كانت الصحافة الأقليمية في أوجها وعشاق هذه المهنة كثيرون والراغبون في دخول بلاط صاحبة الجلالة يحتاجون إلى من يساعدهم في هذا المجال ولعل الكتاب كان يلبي لهم مايحتاجونه فقد كانت عناوين موضوعاته تتناول البداية الصحيحة من اللغة العربية وكيف يكتب الشباب الهمزة متى تكتب ومتى لاتكتب .. وعلامات الترقيم كالنقطة والفاصلة وعلامات الاستفهام والتعجب ومتى يرفع الاسم ومتى ينصب ومتى يجر.. وأهم الأخطاء الشائعة .. أما الفصل الثاني من الكتاب فيرشد الى كيف تكون كاتباً لأول مرة وكيف يكتب الخبر والتحقيق الصحفي والمقال و والكتاب في 104 صفحات برقم إيداع 87/9161

شهادة موسى صبري

في عام ١٩٨٧ كانت الرافعي قد حققت مكانة مشهودة بين الأدباء وأشاد بدورها كبار الصحفيين وفي مقدمتهم الأستاذ موسى صبري رئيس تحرير جريدة الأخبار ورئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم الذي كتب عن المجلة في مقاله الأسبوعي بمجلة آخر ساعة مشيدا بالمجلة ومحرروها الشبان الذين توقع لهم النجاح في (اقتحام الصحافة) وهو العنوان الذي اختاره للحديث عن مجلتنا .. أشاد بالمجلة أيضا الروائي الكاتب يوسف القعيد في المصور والدكتور يسري العزب في مجلة الإذاعة والتليفزيون إلى جانب الأخبار الدورية التي كانت تنشر في الكثير من الصحف والمجلات بعد صدور كل عدد أو كل كتاب..



يوميات

موسى صبري

اقتحام الصحافة

● الأحد:

تلقيت اليوم نسخة من مجلة « الرافعى » التى يصدرها شباب من محافظة الغربية .. كباكورة عمل صحفى .. يعبر عن طموح شباب الغربية . نحو صحافة تعبر عما فى صدورهم ..

ويرأس تحريرها شاب فى الثامنة والعشرين . هو محمد الشرقاوى .. المحرر فى زميلتنا « الجمهورية » كما كتب لى .. وأسرة التحرير من هواة الصحافة ..

ولا يهمنى أن تصدر هذه المجلة . فى ثوب صحفى أنيق جذاب .. بقدر ما يهمنى أنها جهد لمجموعة من الشباب .

إن الصحافة هى حلم الكثيرين .. وعندما تسيطر الهواية على مثل هذه المجموعة . لكى يقتحموا مسئولية إصدار صحيفة .. فهذا هو العنصر الهام الناجح فى هذا العمل الصعب ..

ولذلك سعدت بمجلة « الرافعى » .. وقرأت سطورها .. وأنا أعود بذاكرتى . إلى محاولات بذلناها فى مدرسة أسيوط الثانوية منذ خمسة وأربعين عاما .. وكنا نترسم خطى كبار الصحفيين .. ونقلد المجلات الكبرى الناجحة .. ونكتب .. ونضع العناوين .. ونرسم .. وتصدر المجلة . من نسخة واحدة على الآلة الكاتبة .. ولم نكن نتصور أن الأيام ستجرى بنا . لنحترف مهنة الصحافة !

وربما كان الأهم من كل ذلك شهادة التقديرلدوري الرائد في التنمية الثقافية التي تسلمتها من الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة في المهرجان الأدبي الذي نظمته جامعة طنطا ومحافظة الغربية خلال مؤتمر الرافعي الأول يوم ٣١ ديسمبر عام١٩٨٦

..ويبدو في الصورة إلى يسار الوزير ..محافظ الغربية ورئيس الجامعة وعميد كلية الآداب .. بحضور عدد من أساتذة الجامعة وأدباء وسط الدلتا



في تلك الفترة كانت لدي قناعة بأن المجلة يمكنها الاستمرار بزملائي الذين يقودهم مدير التحرير الأستاذ أحمد عزت سليم لكي أتفرغ لعملي بجريدة الجمهورية . . وتولى مدير التحرير كل شئون المجلة تحت إشرافي فقد كان اسمي كرئيس للتحرير موجوداً في ترويسة المجلة حتى يتم اختيار رئيس تحريرجديد وظللت أتابع نجاحه مع بقية العاملين بالمجلة .. وجرت بنا الأيام حتى علمت فيما بعد أن مشكلات إدارية بدأت تعوق استمرار صدورها خاصة بعد أن تغيرت إدارة العمل بمديرية الشباب والرياضة..وبدأت أنا مرحلة أخري في حياتي المهنية بالجمهورية

في تلك الفترة كانت لدي قناعة بأن المجلة يمكنها الاستمرار بزملائي الذين يقودهم مدير التحرير الأستاذ أحمد عزت سليم لكي أتفرغ لعملي بجريدة الجمهورية . . وتولى مدير التحرير كل شئون المجلة تحت إشرافي فقد كان اسمي كرئيس للتحرير موجوداً في ترويسة المجلة حتى يتم اختيار رئيس تحريرجديد وظللت أتابع نجاحه مع بقية العاملين بالمجلة .. وجرت بنا الأيام حتى علمت فيما بعد أن مشكلات إدارية بدأت تعوق استمرار صدورها خاصة بعد أن تغيرت إدارة العمل بمديرية الشباب والرياضة..وبدأت أنا مرحلة أخري في حياتي المهنية بالجمهورية